فرقا بين معرفتها ونكرتها فما نون منها كان نكرة ولم ينون
فهو معرفة تقول سيبويه بالتنوين اذا اردت مطلق
رجل مسمى بذلك وبلا تنوين اذا اردت به معينا وهو
سيبويه مثلا تلميذ الخليل ابن احمد النحوي وهذا التنوين
يقع قياسا في العلم المختوم بويه كسيبويه وعمرويه
ونفطويه وبالخلف اسم الفعل واسم الصوت نحو
غاق بمانق سماعا كصه ومه وانما كان لحوقه لاسم
الفعل واسم الصوت سماعيا لانه قد اختص ببعض
منها دون بعض فلو كان قياسا لدخلها كلها مع ان منها
ما لا يجوز تنوينه كنزال ودراك وبعضها يجوز فيه الامران
التنوين وعدمه كصه **قوله** وصه تقول لمن تخاطبه
اذا اردت سكوتا مخصوصا صه بغير تنوين واذا
اردت سكوتا مطلقا صه بالتنوين فتقول ايه بالتنوين
ان اردت الزيادة من حديث مخصوص وتقول لحاكي
الغراب غاق غاق بالتنوين اذا اردت صوتا ما وان
اردت صوتا مخصوصا قلت غاق غاق بغير تنوين
وينبغي ان يعلم ان قولهم ما نون من اسم الفعل يكون
نكرة وما لم ينون فهو معرفة مبني على القول بان
مدلول اسم الفعل هو المصدر الذي هو الفعل اللغوي
اما على ان مدلوله الفعل الاصطلاحي الذي هو لفظ
الفعل فلا يظهر لان جميع الافعال نكرات وذكر الاصمعي
ان العرب لا تقول الا ايه بالتنوين وانشدوا ما ورد من قول
ذي الرمة ** وقفنا فقلنا ايه عن ام سالم ** **قوله**

قال

قال ابو حيان والصواب ما قاله الجمهور من جواز ذلك
ويحكى انه جرى ذكر الاصمعي بمجلس ابي علي الفارسي
فبالغ بعض الحاضرين في الثناء عليه وتفضيله على
اعيان العلماء في ايامه قال الناقل فرايت ابا علي كالمنكر
لذلك وقال للقائل ما بلغ من امره قال كان يخطئ الفحول
من الشعراء انكر على ذي الرمة مع فصاحته بلغة
العرب ومعانيها وفضل معرفته بمواقعها ومراميها
في قوله وقفنا البيت فقال ابو علي ما هو الا الاصمعي
مخطئ فيه وذو الرمة مصيب وهذه من اوابد
الاصمعي التي تقدم عليها بغير علم **قوله** تنوين المقابلة
علة تسميته بذلك ما نقله الشارح عن الرضي هنا
ونقل في التصريح عن الرضي ايضا ان تنوين جمع المؤنث
السالم في مقابلة تنوين مفرده كنون جمع المذكر السالم
في انها في مقابلة تنوين مفرده كنون جمع المذكر السالم
بتنوينه واستشكل هذا بان مفرد جمع المؤنث السالم
قد يكون غير منون كفاطمة واجيب بان هذا معارض
بجمع المذكر السالم فان مفرده قد لا يكون منونا
كابراهيم واسماعيل ونحوهما من الاسماء الممنوعة
من الصرف وما ذكره من ان هذا التنوين للمقابلة
هو الصحيح وقيل هو عوض عن الفتحة نصبا
ورد بان الفتحة قد عوض عنها الكسرة وايضا فهي
ثابتة في الرفع والجر ولا عوض اذ ذاك وقيل انه تنوين
تمكين ورد بانه يثبت مع التسمية لانه تعريفان ولو كان
هذا التنوين للتمكين لزال حين التسمية لان تنوين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)